

تاج العروس من جواهر القاموس

والجاحِظُ : لَقَبْتُ عَمْرِيو بنَ بَحْرِي هَكَذَا نَقَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . قال
الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ : قال ثَعْلَبُ : لَيْسَ بِثِقَّةٍ وَلَا مَأْمُونٍ . انتهى .
قُلْتُ : رُوِيَ عَنِ أَبِي عَمْرِيو أَنَّهُ جَرَى ذِكْرُ الْجَاحِظِ فِي مَجْلِسِ أَبِي
العَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى فقال : أَمْسِكُوا عَن ذِكْرِ الْجَاحِظِ فَإِنَّهُ غَيْرُ
ثِقَّةٍ وَلَا مَأْمُونٍ .

قال الأزهري : وكان الجاحِظُ قد رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ ما لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ
وكانَ قد أُوتِيَ بِسُطَّةٍ فِي لِسَانِهِ وَيَدَيَانِهِ عَذُوباً فِي خِطَابِهِ وَمَجَالاً
وَاسِعاً فِي فُنُونِهِ غَيْرَ أَنَّ أَهْلَ العِلْمِ والمَعْرِفَةِ ذَمُّوه وَعَنِ الصِّدْقِ
دَفَعُوهُ . و [أَعْلَم] .

ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الجِحَاطُ ككِتَابٍ : خُرُوجُ مُقْلَةٍ العَيْنِ كما فِي
المُحْكَمِ . وفي التَّهَذِيبِ : الجُحُوطُ : نَتُوءُ المُقْلَةِ عَنِ الحِجَاجِ . وَرَجُلٌ
جَاحِظٌ العَيْنَيْنِ : إِذَا كَانَتْ حَدَقَتَاهُ خَارِجَتَيْنِ .

والجِحَاطَانِ : حَدَقَتَا العَيْنِ عَنِ اللَّيْثِ وَنَقَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : هُمَا
الجِحَاطَتَانِ وفي اللِّسَانِ : الجَاحِظَتَانِ . وهُمُ جُحُظٌ بالصُّمِّ أَي شَاخِصُو
الأَبْصَارِ كَرُكَّعٍ . وَرَجُلٌ جِحَاطِيَّةٌ بالكسْرِ : كَثِيرُ اللِّحْمِ . وابن
جُحَيْطَةَ : شاعِرٌ .

ج ح م ط .

الجَحْمَظَةُ : القِيمَاطُ نَقَلَاهُ الأزهريُّ عَنِ اللَّيْثِ وهو مَقْلُوبٌ عَنِ
الجَمْحَظَةِ كما سَيَأْتِي وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

لَزَّ إِلَيْهِ جَحْظًا وَاَنَا مِدْلَطًا ... فَطَلَّ فِي نِسْعَتِهِ مُجَحْمَظًا

والجَحْمَظَةُ : تَأْطِيرُ القَوْسِ بالوَتَرِ . والجَمْحَظَةُ : شَدُّ يَدِي الغُلَامِ
عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيُضْرَبَ قَالَهُ الكِسَائِيُّ وفي بَعْضِ الحِكَايَاتِ هُوَ بَعْضُ مَنْ
جَحْمَظُوهُ أَوِ الجَحْمَظَةُ : الإِثاقُ كَيْفَ كَانَ نَقَلَاهُ شَمْرُ عَنِ ابْنِ
الأَعْرَابِيِّ فِيمَا حَدَّثَهُ الزُّبَيْرِيُّ الأَسَدِيُّ . والجَحْمَظَةُ : الإِسْرَاعُ فِي
العَدْوِ وَقَدْ جَحْمَظَ . وقال الصَّاعِقَانِيُّ : هُوَ مَشْيُ القاصِيرِ عَنِ ابْنِ عَيَّادٍ .
ج ح م ط .

جَظَّاهُ : طَرَدَهُ وَكَذَلِكَ شَظَّاهُ وَأَرَّاهُ كَذَا فِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ . وَجَظَّاهُ

: صرّعه .

وجطّ المرّاة : جامعتها نقلته الصّاعانيّ . قال ابن عباد : ومنه
قول أبي زيد لامرأته : أتدّعينني أجطّك جطّاةً أو جطّتين
وألحق بإبيلي . وجطّ الرّجل : عدا مثل عطّ كذا في نوادر
الأعراب .

وجطّ إذا سمن في قصره عن ابن الأعرابيّ . وجطّاه بالغصّة : مثل
كطّاه عن ابن عباد .

وأجطّ إذا تكبّر وعنتا نقلته الصّاعانيّ . والجطّ : الرّجل
الصّخّم نقلته الجوهريّ . وفي الحديث : أهّل النّار كلّ جطّ
مستكبر وقال بعضهم : هو الصّخّم الكثير اللّحم . وقال الفرّاء :
الجطّ : الطّويل الجسيم الأكل الشّرّوب البطر الكفور . قال :
وهو الجواظ والجعظار .

ج ع ط .

كالجعظ بالفتح وهو العظيم المستكبر في نفسه كما جاء تفسيره
في الحديث المرّوي عن أبي هريرة أن النّبي صلّى الله عليه
وسلّم : قال : " ألا زيدا كرم بأهل النّار كلّ جطّ جعظ
مستكبر . والجعظ أياضاً : السّيئ الخلق الذي يتسخّط عند
الطّعام وقد جعظ جعظاً .

وجعظاه كمنعه : دفعه عن ابن دُرّيد كأجعظاه أي دفعه عنه
ومنعه . قال رؤبة ويروى للعجاج :

" تَوَاكَلُوا بِالْمِرْبَدِ الْعِنَاطَا وَالْجُفْرَتَيْنِ تَرَكَوْا إِجْعَاطَا وَفِي
التّهذيب : أنشد أبو سعيد للعجاج وفيه :

" وَالْجُفْرَتَيْنِ أَجْعَطُوا إِجْعَاطَا قَالَ : مَعْنَاهُ أَنْزَهُمْ تَعَطَّموْا فِي
أَنْفُسِهِمْ وَزَمُّوا بِأَنْفِهِمْ . والجعظانة والجعظان بكسرهما :

القصير اللّحيم . ويقال : رجل جعظانة ومنهم من رواها
بكسرتين وتشديد الطاء